نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا ليلة رفعت بأحمد حجبها ... لما دنا بعد التباعد قربها) .

(وتطلعت للسعد فينا شهبها ... ضاءت لها شرق البلاد وغربها) .

(وتأنقت أرجاؤها تنعيما ...) .

(أسدى إليك الدهر حسن صنيعه ... وحباك من غض الجنى ببديعه) .

(وافى هلال محمد بربيعه ... فاعتز أمر ا عند طلوعه) .

(وغدا به دين الإله قويما ...) .

(نظم الزمان بجيد عمرك دره ... فاشكر مآثره وواصل بره) .

(وافاك بالسر المصون فسره ... واعرف لهذا الشهر حقا قدره) .

(فلقد غدا بين الشهور كريما ...) .

(يا صاح جاءت بالآماني أسعد ... وأطل بالبشرى الكريمة مولد) .

(هذا ربيع فيه أنجز موعد ... شهر كريم جاء فيه محمد) .

(صلوا عليه وسلموا تسليما ...) .

ثم قلت أنا عند ختم درس الشفا موطئا لقصيدة ابن الجنان المذكور ولعذب براعتها مرتشفا ما نصه والأعمال بالنيات .

(انشق أزاهر عن فنون رياض ... للعلم واكرع من عذاب حياض) .

(واسق الرياض بذكره الفياض ... واحفظ كلاما للإمام عياض) .

(قد تممت أقسامه تتميما ...) .

(روض منه أينع دوحه ... يجنى به من الكريم ومنحه) .

(فهو الشفاء لمن تكاثر برحه ... مسك الختام به تعطر نفحه) .

(فشذاه في الأرجاء صار شميما ...)